

المحاضرة 42 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما
الأخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكافر - 00:00:00

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لانبي بعده صلى الله وسلام وبارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مرحبا بكم.
سلام الله عليكم ورحمة وبركاته ومع اخر محاضرة في هذا المنهج الجميل - 00:00:40

وهو منهج التربية الإسلامية ونختمه بالتوبة وجميل حقيقة نتحدث عن التوبة هي علاج لكل امراض القلوب وكل داء من الادواء سواء
مرض قلب او مرض جوارح فان علاجه ان تتوب - 00:01:10

وجميل ان نؤوب الى الله وان نتوب وان ننوي لان الله جل وعلا يفرح العبد اذا اتى اليه وسعى اليه واناب اليه وقال يا رب اني اذنبت
ذنبي فاغفر لي - 00:01:30

سبحانه وانك لتعجب من ان هذا الباب لا يغلق لا يغلق حتى تتحشرج الروح او تطلع الشمس من مغربها ويسقط يده سبحانه بالليل
ليتوب مسيء النهار ويسقط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - 00:01:46

هل هناك من مؤمن في قلبه ايمان يرى ان هذه المنح الربانية يعني تصبحه وتمسيه ثم يؤخر التوبة والعودة الى الله لذلك نتحدث عن
التوبة واهميتها وهي علاج امراض القلوب - 00:02:09

حاجتنا اليها ماسة والله نحن بحاجة الى ان نعود الى الله. تصور لو ان توبتنا ان نقتل انفسنا كبني اسرائيل ماذا سنصنع من الذي
سيقتل نفسه حتى يصدق في توبته - 00:02:30

احمد الله العبد لربما بدل ذنبه حسناً لما عاد الى رب الارض والسماءات جمال هذه التوبة ان الباب كما ذكرت مفتوح بجود الله
وكرمه الله يريد بنا الخير وما يفعل الله بعذابكم - 00:02:47

الله سبحانه وتعالى يريد لنا ان نتوب ليتوب علينا يريدنا ان نعود ليقبلنا يريد لنا ان نعود فيكرمنا بان يجعل الذنب الذي بعدها به هو
الذنب الذي ندخل به الجنة لربما - 00:03:11

يوم ان يبدل الى حسنة بشروط سنذكرها بعد قليل ما هي حقيقة التوبة الندم اولا في التوبة اذا اردت ان تطبقها وتكون توبة ليس
عرض الاصبع توبة فقط. اتوب الى الله - 00:03:32

هنا قول العبد استغفر الله وهو ينوي ان يكر من جديد على ذنب جديد اولا ان تقلع عن الذنب ان تعزم على الا تعود ان تندم على ما
مضى ان - 00:03:52

تكون التوبة خالصة لله ان ترد الحقوق الى اهلها الامور المالية العينية او المعنوية الغيبة والنميمة وان تكون التوبة في وقتها ووقتها
وقت خاص بموت الانسان او وقت عام بطلع الشمس من مغربها - 00:04:11

هذه حقيقتها فلا يمكن ان يسمى الانسان تائبا وهو قائم على الذنب او يخطئ لذنب بعد ذنب اي توبة هذه؟ انت ما قلعت ثم انت ما
ندمت او انك عازم على ان تعود بعد رمضان لكل ما كان قبل رمضان اي توبة هذه - 00:04:33

او ان بعضنا يتوب من السرقة ولا زالت السرقة والسرقات في بطنه وحقوق الخلق في بطنه لو جحد الناس اموالهم اقتات على

اعراضهم لا بد ان تستبيح منهم اذا بابها مفتوح وهو وهذا من فضل الله - 00:04:55

والعجب في التوبة ان بابها مفتوح حتى للمشركين وللكافرين وللعصاة وللزناء وللمرتدين ولكل من اراد ان يعود الى الله فان باب التوبة مفتوح بما انه لم يخرج من هذه الحياة - 00:05:16

وتأمل في ان من سعة رحمة الله جل وعلا انه قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السيئات كل عباده ويقول سبحانه انه المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحاوا - 00:05:38

المنافق الدرك الاسفل من النار اقبح من الكافر لكن اذا تاب واصلح فانه يعود لربما في اعلى الجنان. ولو مات على النفاق لكان في درك الجحيم في اسفل النيران وتأمل ايضا في قوله سبحانه في حق اصحاب الاخذود الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قتلولهم احرقوهم اي كبيرة وجريدة بعد - 00:05:59

هذا حتى بعضنا يقول الله لا يقبل توبتهم لا قف هذا انت وانا مساكين مخلوقين لكن تأمل في قول الحق سبحانه وتعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فتنوهم احرقوهم صدوهم عن دين الله ثم بعد ذلك قال الله - 00:06:27

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. معناها انهم لو تابوا لما ادخلوا عذاب جهنم ولما ادخلوا عذاب الحريق. لا الله الا الله الكريم سبحانه الرحيم التواب المنان سبحانه وتعالى - 00:06:47

ولذلك يقول الحسن البصري عليه رحمة الله انظروا الى هذا الكرم والجود قتلوا اولياءه وهو يدعوه الى التوبة والمغفرة تأمل في حال الصحابة رضي الله عنهم الذين كانوا قبل الذين كانوا قبل اسلامهم ماذا صنعوا؟ عمرو بن العاص رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنهم قتلوا من الصحابة؟ وحشى ابن - 00:07:09

ابن حرب رضي الله عنه قتل حمزة ماذا فعل عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه؟ كم قتل من المسلمين فلما اسلموا واتى عمرو بن العاص يبسط يده وكف يده قال اني اشترط يا رسول الله. قال الحبيب اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:07:37

لذلك جعل التوبة من الذنب كمن لا ذنب له وقد حذر الله عباده من القنوط لان الشيطان يقف للمؤمن بالمرصاد يا ايها الاحبة يأتي الشيطان في ضيق رحمة الرحمن هل هذا منطق - 00:07:58

الرحمة الواسعة ورحمتي وسعت كل شيء وهو سبحانه اخبرنا انه كتب على نفسه الرحمة ثم يأمر عباده الا يقنطوا قل لعبادي وقل لعبادي قل الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:08:19

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقد يستغرب انسان انا اذنبت طويلا اسرفت طيب ذنبي كثيرة جميعا. يغفر الذنوب جميعا. متأكد؟ نعم انه هو الغفور الرحيم - 00:08:39

خلقك وهو يعلم ضعفك لكنه يريدك اذا ضعفت امام الذنب ان تعود اليه لانه خلقك لعبادته ان تجد العبودية بتجديد التوبة من ذنوب في قلبك او الذنوب الصغائر او الكبائر - 00:09:01

وقد دعا سبحانه تأمل سعة رحمة رب العالمين. دعا من زعم ان المسيح هو الله. ومن زعم ان المسيح هو ابن الله. ومن زعم ان الله ثالث ثلاثة يقول الله تعالى لهؤلاء افلا يتوبون الى الله ويستغفرون؟ والله غفور رحيم. الله اكبر - 00:09:21

حتى النصارى وهي دعوة لهم ان عدم اقبال الله اليكم بعد الفاصل باذن الله نواصل الحديث عن التوبة. اللهم ارزقنا توبة نصوح يا رب العالمين اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - 00:09:45

الطريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النظرة في حواشى الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان - 00:10:24

يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكن تكون قراءتك واعية فابدا بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة - 00:10:51

فاسأل عنها العلماء ولدفع الغافر من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبه. وبالمحضرات قبل المطولات ولدفع الملل استرح وارح

عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - [00:11:11](#)

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - [00:11:33](#)

الذين هادهم الله واولئك هم اولوا الالباب مرحبا بكم اذا الله جل وعلا يدعوك حتى من عيسى عليه السلام انه ابن الله او قال ثالث ثلاثة او قال ان عيسى هو الله - [00:12:03](#)

هل هناك كلمة كبرت كلمة تخرج من افواههم ومع ذلك يقول الله لهم افلا يتوبون الى الله سبحانه من وسعت رحمته كل شيء سبحانه وتعالى حتى لا يقنط مسلم لا يقнط من رحمة الله - [00:12:45](#)

لا تقنط يا عبد الله الله يغفر الذنوب جميعا ويعرض التوبة على من جريمته اكبر من جريمتك هؤلاء اشركوا واولئك نافقوا واولئك اسرفوا ومع ذلك فتحت واولئك فتنوا الذين امنوا - [00:13:07](#)

المؤمنين والمؤمنات. ومع ذلك الله جل وعلا فتح لهم باب التوبة افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له بعد ذلك نأتي الى يقول ابن عباس رضي الله عنهم من ايس من ايس من ايس عباد الله من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله عز وجل - [00:13:29](#)

وهي كلمة عميقة اي انه بعض الناس مهمته ان يقنط عباد الله من التوبة بعد هالذنوب تقول تبت؟ نعم يتوب لأن اللي فتح باب التوبة ليس انت ولا انا الذي فتح باب التوبة هو الذي شق سمعه وبصره وهو الذي ستره - [00:13:56](#)

ولو شاء فضحه وهو الذي دعا و لم ندعه نحن. وافضل الدعاة وافضل المربين وافضل المعلمين وافضل المعلمات هم الذين لا لا عباد الله من رحمة الله لانه من يیأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:14:16](#)

ولا نقنطهم ومن قال ان ذنبا لا تشمله رحمة الله وقد اساء بالله جل وعلا اساء به الظن ولذلك حقيقة جميل منهج ان ترغب عباد الله الى التوبة لا ان ترغيهم على ان يبقو على ذنوبهم - [00:14:38](#)

وتفتح لهم بابا الى الامل دون ان يفتح لهم باب التوبة هذا الذي فتح ولذلك بعض الناس يقول لا تصلني. اهم شيء تحب الله. كيف يحب الله وهو لا يصلني - [00:15:03](#)

ومن الذي اخرج مسمى العمل من مسمى الایمان الایمان قول وعمل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لذلك لا بد ان نقول لعباد الله الذين اسرفوا عودوا الى الله - [00:15:17](#)

ولربما تتوب وتبدأ في مسلسل العمل الصالح انت عصيت الله مئة سنة وتتوب باقبالك على الله فاذا اقبلت صادقا لربما تموت قبل ان تعمل؟ نعم فتدرك الرحمة لكن لا بد ان تكون التوبة نصوح - [00:15:36](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم توبة نصوح بعد ذلك يتحدث هنا عن فضيلة التوبة. التوبة فضائل جمة واسرار بدعة وفوائد متعددة يكفي انها ترضي الله يكفي ان التوبة عودة الى الله - [00:15:57](#)

يكتفي بها شرفا اولا التوبة سبب للفلاح. يقول الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايهما المؤمنون لعلكم تفلحون معناها معنى الاية مفهوم المخالفة انك ايهما المؤمن اذا ما تبت - [00:16:16](#)

لم تتحصل على الفلاح والفالح هو النجاة ان تكون من المفلحين الذين نجوا من عذاب رب العالمين يوم ان تابوا ليس لم يوم انهم لما اذنوا الذنب قدرك ايهما الانسان - [00:16:36](#)

لكن لا بد ان تتبع الذنب توبة لو لم تذنبووا وتستغفروا لذهب الله بكم ولقاء بقوم يذنبوون فيستغفرون فيغفر الله لهم نعم تذنب لكنك يوم ان اذنبت ضعفت امام الذنب - [00:16:58](#)

وغاب عنك شعور الایمان الذي به تستذكر رؤية الرحمن درجة الاحسان فلما تذكري وافتقت بعد سكر شهوة يا رب وان صدقت هذه التوبة بدموعة ما اجمل تلك العين! فلربما حرم الله على عينك هذه الباكيه من خشيتها - [00:17:18](#)

التابة المنية لربما حرم الله عنها النار اذا هي طريق الفلاح الثاني ان التوبة تبدل السينات حسنات وهذا عرض رباتي لو ان احدا من

الناس اقرظك ثم عفا عنك وقال اني - 00:17:44

قد اسقطت عنك وتصدقت عليك بالمال لكان كريما لله المثل الاعلى. لكن لو قال انا اعطيتك الفا فقد تركت الالف لك وهذه الف اخرى
لقلنا بالغ في الالاف لكان كريما لله المثل الاعلى - 00:18:07

اليس الكريم سبحانه يراك حينما قمت بمعصيته العظيم سبحانه الرحيم المنان ما بطش بك ما فضحك سترك اعطيك انت
بجوارحك تعصيه ثم من كرمه يوم ان اقبلت اليه ومن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:18:25
الله اكبر اي انه لم يعفو عنك فقط لم يزل الذنب ويغفره ويستره. بل جعل الذنب الذي كنت تجاهره به سبحانه قد لا تجاهر عباده لكن
هو يراك سبحانه وتعالى - 00:18:55

وهو معكم اينما كنتم مع ذلك سبحانه ما بطش بك عند الذنب. عندما عدت اليه جعل ذاك الذنب حسنة وقد تدخل بذنبك الجنة التي
تبت منها توبة نصوحا فبدلت حسنات - 00:19:14

عرض رحمني كبير من الذي لا يقبل هذا العرض اذا تبدل السيئات حسنات. ايضا التوبة سبب للمتعاع الحسن ومنا لا يريد في الحياة
متاعا حسنا وان تكون عيشه هنية رطبة. يقول الله وان تستغفروا ربكم - 00:19:31

ثم توبوا اليه يمتعكم متعاع حسنا الى اجل مسموا ويؤتي كل ذي فضل من فضله استغفروا ربكم ثم قال ثم توبوا اليه اول البشائر يمتعكم متعاع حسنا - 00:19:52

ومن منا معاشر الاحباب لا يريد المتعاع الحسن ان يكون في الدنيا عيشه عيش هني رضي عيشوا السعادة الحياة الطيبة هذه من
بداياتي من بكور التوبة النصوح المتعاع الحسن وكم ضيق - 00:20:15

الذنوب على بعضنا حياته عاش في ضيق وفيهم وما ظن وما علم انه لو تاب واناب بدأت الحياة تورق من جديد والسعادة تدخل
صدره وبيته فلا تؤخر التوبة يا عبد الله - 00:20:38

ايضا التوبة سبب لنزول الامطار وزيادة القوة والامداد بالاموال والبنيان قال تعالى على لسان نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمدد باموال وبنيان وجنات - 00:20:56

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ويمددكم باموال وبنيان ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا اذا استغفروا نعم طيب لماذا لا تريد
مالا لا تريد اموالا؟ لا تريد نعيمها في الدنيا معجل - 00:21:18

الا ت يريد ان تتحقق لك امنياتك استغفروا ربكم ثم اخبرنا انه كان غفارا. لو انه اذا استغفر لا يغفر لانه قلوبنا ولذلك قال الله اذا
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:21:41

توبوا اللهم لك الحمد. يبشرك انك اذا استغفرت غفر لك المسؤلية عليك انت وعلي. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا في اخر فرصة
في هذا الدرس واخر مقطع ان شاء الله نودعكم بعد الفاصل ونعود ونختتم درسنا ومنهجنا فالى ذاك الحين - 00:22:05

انيق المنظر طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء ما اوى الصالحين. قيل
لابن المبارك الا تجلس معنا قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - 00:22:28

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم
اره فكأنني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثرا. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في
شتى العلوم - 00:23:05

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي
الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليذلوك على اهم الكتب - 00:23:32
وافضل الطبعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن
واحد او فنيين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقيدة - 00:23:55

ولا تدخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تبعا بوزنها

ذهبا لكان البائع المغبونا الحمد لله. مرحبا بكم من جديد. ولا زلنا مع هذه - 00:24:13

الجنة جنة الاوبة الى الله والتوبة اليه سبحانه وتعالى. ومن عاجل بشرى المؤمن ان الله يرزقه ويمدء بالاموال والبنيين ويجعل له جنات ويجعل له انهار كل ذلك بانه يستغفر الرحمن - 00:24:52

ومستغفر تستغفر لانك ستذنب لا بد ان تعلم انك تذنب ومن اجمل معاني التوبة ان الله جل وعلا يفرح بك والله ان هذا عز وشرف يتمناه كل مؤمن. الله يفرح بك - 00:25:10

ليس يوم ان كنت على الذنب انما عندما عدت اليه بعد الذنب مع انه يعلم سبحانه انك ستذنب فلما عدت اليه فرح بك ولذلك في الحديث قال عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم - 00:25:29

كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه. فايض منها فاتى شجرة فاضجع في ظلها قد ايس من راحلته فبين هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من - 00:25:52

شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا رب اخطأ من شدة الفرح. متفق على صحته اخطأ خطأ هذا كبيرة كيف تسوى تكون الرب كيف تكون الرب انت؟ لكن لان خطأ كان من شدة فرحة - 00:26:16

عفا الله عنه الله سبحانه يفرح اشد من هذا الذي كاد يهلك ثم وجد ناقته الا نحب الله الا نعمل ما يحبه الله سبحانه الله لذلك عد الى الله وابشر - 00:26:39

عد الى الله وابشر فلربما بعدك عنه سبحانه وتعالى هو سبب بل يقينا هو سبب كل المصائب التي حلت بك. عد الى الله حتى تعود اليك الحياة مبهجة سعيدة بعد ذلك نقف على بعض الشبهات - 00:27:00

التي منعت بعض الناس من التوبة. اول شبهة يقول البعض انا اترک انا ما تبت الى الله لانني اخشى ان اعود الى الذنب فحياء من الله لا اريد ان اتوب - 00:27:19

او اصل في الذنب اتوب من الرؤية الحرام ثم اعود الى الحرام من جديد كيف من الكلام الحرام ثم اعود فنقول له لو قبضت على هذه النية هل تتجيك يقول كونك ان تقول هذا الذنب الذي انا عدت اليه لا اريد ان اعود الى الذنب من جديد ولذلك ابقى على الذنب الاول - 00:27:37

شبهة لو لو لم يبقى للشيطان الا هي لكفى فنقول له اتعلم انك لو تذنب الف ذنب وتتجدد التوبة الف توبة قبلت توبتك انت لا تتعامل مع مخلوق بعضا يقول انا اعتذر من فلان مرة - 00:28:03

ثم مرة ولا اظن الثالثة سيقبل عذري. هذا المخلوق هذه امك هذا ابوك. هذا اخوك. هذا الزوج. الزوجة. المخلوقين المساكين. لا تقس هذا خالق سبحانه الله اذا عدت اليه على عدد ذنوبك تاب عليك. بشرط ان تكون التوبة نصوح - 00:28:24
لذلك لا يأتين الشيطان الى احد منا ويقول انا اخشى ان اعود وانا اذنبت ذنوبا كثيرة رحمة الله اعظم من ذنبك ومن ظن ان الله لا يغفر ذنبا فقد ظن بالله ظن السوء - 00:28:46

فعليه ان يتوب فهذا ذنب اخطر من ذنبه الذي ندعوه للتوبة منه منه احيانا ولذلك لا بد للمؤمن الا يأتين الشيطان عليه فيقول انا اذنب فاعود انا استحيي من الله اذا كنت تستحي من الله فعد اليه - 00:29:04

لان الله لا يغلق الباب لا يغلق الباب باب التوبة على مؤمن عاد اليه. فلربما تتوب من ذنب تبت منه بالامس فتموت على توبة اتريد ان تموت على غير توبة - 00:29:21

ولذلك تأمل في هذا الحديث انه في حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه انه قال اذنب عبد ذنبا هدد العبد يذنب ويتبوب - 00:29:42

مثلي ومثلك وكلما اذنب استغفر اي رب يباني اذنبت ذنبا فيقول الله علم عبدي ان له رب يأخذ بالذنب ويغفر الذنب اشهدكم اي الملائكة اني قد غفرت له - 00:29:59

البقية على توبته هذه لا عاد الى الذنب ثم قال اي رب اي عاد للتوبة فلا زال يذنب ثم يعود للتوبة ويغفر الذنب حتى قال

الله في الرابعة - 00:30:18

عندما تاب من الرابعة قال جل وعلا اعمل ما شئت فقد غفرت لك اي لما قال في الرابعة اي ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم قال اعمل يا عبدي ما شئت - 00:30:32

اي اعمل ما شئت ما دمت بعد كل ذنب تتوب ليس اعمل ما شئت اي اذنب الذنب التي لا حد لها دون توبة لا. اي بما انك تخافني وتخاف المقام بين يدي وكلما اذنبت - 00:30:53

عدت الي ثم تذنب وتعود اليه بما انك تذهب وتعود بين التوبة وبين الذنب وانت كلما تبت تتوب توبة نصوح ثم تعود ضعفا فاذا كنت كذلك فافعل ما شئت اي - 00:31:11

لا حرج من ذنبك بعد توبتك النصوح اذا كنت ستتبع الذنب الجديد توبة جديدة الله اكبر هل هناك اعظم من هذا العرض وبعض الناس لديهم شبهة اخرى يقول اترك التوبة والاستغفار خوفا من لمز الناس - 00:31:30

وعيبيهم لي ووصمهم لي بالتشدد والوسوسة وينادون يا مطوع ولا الله اكبر ونسبت الذنوب الماضية ويدركونه كبائر فعلها وزملاؤه يتحدثون عن اكله المخدرات ومشيه مع البنات وكبائر كان قد تاب منها يخشى من لمز الناس. ونقول هذا خطأ - 00:31:50

اذ كيف يقدم التائب الخوف من الناس على خوف رب الناس جل وعلا وكيف يؤثر الخلق على الخالق سبحانه وتعالى؟ فالله احق ان يخشاه ثم اعلم بانك اذا كنت تبت. وبدأ الناس يتحدثون عنك - 00:32:10

ويذكرونك بالماضي من ذنبك. هذا ابتلاء لينظر الله هل انت تثبت على هذا الدين وعلى هذه التوبة ام لا ابتلاء ايضا لرفة درجاتك. يمكن ذنبك الكبائر هذه لا يكفرها الا هذه التوبة النصوح ثم ابتلاوك بكلام من حولك وصبرك فالصبر تبلغ به درجات علا قد لا تستطيع - 00:32:30

ان تبلغها بعبادتك التي انت قائم بها فاصبر اثبت وقد استهزأ بنبي الله بالانبياء جميعا. وثبتوا وقال الله لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فالعبد يجب عليه ان يبادر. قيل للحسن الا يستحي احذنا - 00:32:58

اه ان اه من ربه يستغفر من ذنبه ثم يعود اليها فيستغفر قال قال ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا فلا تملوا من الاستغفار. نعم دعوة الجميع لنفسي ولكم ان تنت عن كل ذنب - 00:33:21

وكل من يعلم تلك الذنوب التي وردت على حياته اجدد التوبة والعودة الى الله وابشر فانه لربما رفعك الله بتوبتك اكثر من عملك وسائل الله في ختام هذا المنهج الذي كنت سعيدا بكم - 00:33:39

ومعكم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يشكر للقائمين على هذه الاكاديمية الغالية ان يشكر لهم هذا التميز في اه في المناهج وسائل الله جل وعلا الا يحرمني واياكم فضل هذه - 00:34:01

اه وهذا الفصل هو الفصل الثاني وآآ سعيد كل السعادة لان الله جل وعلا يسر لنا هذه الدروس التي بلغنا اليه الرابع والعشرين منها يا ربى نسألك العلم النافع والعمل الصالح وان يجعل هذه السويعات التي قضيناها مع بعض ومع هذا المنهج الجميل - 00:34:19

ان يجعلها خالصة لوجهه ان يرفعنا بهذا العلم الى منازل رضاه والجنة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد في الله ادعوك في ظهر الغيب فلا تحرمونا من دعائكم الى لقاء قادم استودعكم الذي لا تضيع ودائمه - 00:34:42

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديميين - 00:35:03

00:35:43 -